

محاضرة مادة: تحليل نص قرآني

(المحاضرة الاولى لمادة تحليل نص قرآني المرحلة الثالثة (سورة الكهف)
(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا) (١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ : مبتدأ وخبر ، والجملة مستأنفة (الَّذِي أَنْزَلَ) الذي صفة للجلاله . انزل فعل ماضي وفاعله ضمير يعود على الموصول والجملة صلة الموصول عَلَىٰ عَبْدِهِ (جار ومجرور متعلق بأنزل . (الْكِتَابَ) مفعول به . (وَلَمْ يَجْعَلْ) (الواو) عاطفة ولم حرف جزم ونفي وقلب . يجعل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله . (لَهُ عِوَجًا) له جار ومجرور . وهو المفعول الاول . عوجا : مفعول ثان له والجملة الفعلية معطوفة على جملة الصلة .

(قِيَمًا لِيُنذِرَ شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا)
(٢)

قِيَمًا) حال من ضمير له وهي حال مؤكدة . (لِيُنذِرَ) اللام حرف جر وتعليل . ينذر : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام كي . وفاعله ضمير يعود على محمد او على الكتاب . وهو يتعدى الى مفعولين اولهما محذوف تقديره : لينذر الذين كفروا به . (بَأْسًا) مفعول ثان له . (شَدِيدًا) صفة لـ(بَأْسًا) . والجملة الفعلية من أن المضمرة في تاويل مصدر مجرور باللام . (مِنْ لَّدُنْهُ) جار ومجرور ومضاف اليه . (وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ) الواو حرف عطف . يبشر فعل مضارع مرفوع بالضممة . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو . المؤمنين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم . والجملة معطوفة على جملة ينذر . (الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ) الذين صفة للمؤمنين . يعملون الصالحات فعل و فاعل و مفعول به . (أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا) أن حرف نصب . لهم جار ومجرور خبرها . اجرا اسمها . حسنا صفة
(وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) (٤)

وَيُنذِرَ الَّذِينَ) الواو حرف عطف فعل وفاعل ومفعول به . (قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) قالوا (فعل وفاعل صلة الموصول . اتخذ الله ولداً فعل وفاعل ومفعول به والجملة في محل نصب مقول قالوا .

(مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۗ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا) (٥)

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ (ما نافية غير عاملة . لهم جار ومجرور خبر مقدم . به جار) ومجرور متعلق بعلم . من زائدة . علم مبتدأ مؤخر . (وَلَا لِآبَائِهِمْ) الواو عاطفة . لا زائدة لتأكيد النفي . لآبائهم جار ومجرور معطوف على الجار والمجرور في لهم . والجملة الاسمية مستأنفة

كَبُرَتْ كَلِمَةً (كبرت فعل ماض لانشاء الذم وفاعله ضمير مستتر وجوباً مفسر) بالنكرة . كلمة تمييز منصوب . والمخصوص بالذم محذوف تقديره هي اي تلك الكلمة

تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ) تخرج فعل مضارع مرفوع بالضم والفاعل ضمير مستتر (تقديره هي . من افواههم جار ومجرور ومضاف اليه . (إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا) ان نافية غير عاملة يقولون فعل وفاعل . الا اداة استثناء مفرغ . كذباً صفة لمصدر محذوف تقديره : الا قولاً كذبا
المحاضرة الثانية

(فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا) (٦)
فَلَعَلَّكَ (الفاء استئنافية . لعل : حرف ترج ونصب ، وهي اخوات ان والكاف اسمها) باخِع . (نَفْسِكَ) مفعول به لـ (باخِع) وفاعله ضمير يعود على محمد . (عَلَىٰ آثَارِهِمْ) متعلق بـ(باخِع) وجملة لعل مستأنفة . (إِنْ) حرف شرط . (لَمْ يُؤْمِنُوا) جازم وفعل فاعل ، والجملة في محل الجزم بـ (ان) الشرطية على كونها فعل شرط لها . (بِهَذَا) جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنوا) . (الْحَدِيثِ) بدل من اسم اشارة . (أَسَفًا) مفعول لأجله منصوب بـ(باخِع) او منصوب على انه مصدر واقع موقع الحال ، وجواب الشرط محذوف دل عليه الترجي ، والتقدير ان لم يؤمنوا بهذا الحديث ، فلا تحزن ، ولا تذهب نفسك عليهم حسرات ، وجملة الشرط مستأنفة

(إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ) (٧)
إِنَّا) ناصب واسمه . (جَعَلْنَا) فعل وفاعل ، وجملة جعلنا في محل رفع خبر ان ، وجملة ان مستأنفة مسوقه لتعليل النهي المقصود من الترجي . (مَا) في محل النصب مفعول اول لـ(جعل) وان كان بمعنى خلقنا ، فتكون (زِينَةً) حالاً من ما الموصولة .

(لَهَا) جار ومجرور ، صفة لـ (زِينَةً) . (لِنَبْلُوهُمْ) اللام حرف جر وتعليل نبلوهم فعل ومفعول منصوب بـ (أَنْ) مضمرة بعد لام كي ، وفاعله ضمير يعود على الله ، (أَيُّهُمْ) اي اسم استفهام مبتدأ والهاء مضاف اليه . (أَحْسَنُ) خبر المبتدأ . (عَمَلًا) تمييز محول عن مبتدأ منصوب باسم التفضيل ، والجملة الاسمية في محل نصب ساد مسد مفعولي نبلو لانه في معنى نعم ، وقد علق عن العمل بـ(أي) الاستفهامية ، ويجوز ان تكون اي موصولة بمعنى الذي وتعرب بدلا من الهاء في نبلوهم وتقدير : لنبلو الذي هو احسن ، و (أَحْسَنُ) خبر لمبتدأ محذوف ؛ اي هو احسن والجملة صلة لاي الموصولة، وتكون الضمة في اي ضمة بناء ؛ لان شرطه موجود ، وهو ان تضاف ويحذف صدر صلتها ، وجملة نبلوهم في تاويل مصدر مجرور بـ (لام) التعليل الجار والمجرور متعلق بـ جعلنا والتقدير : انا جعلنا ما على الارض زينة لها لبلاه من عليها ايهم احسن عملا .

(وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا) (٨)
 وَإِنَّا) الواو عاطفه انا ناصب واسمه (لَجَاعِلُونَ) خبره مرفوع بالواو . واللام حرف (ابتداء) وجملة ان معطوفة على جملة ان الاولى . (مَا) موصولة او موصوفه في محل النصب مفعول اول لـ جاعلون . (عَلَيْهَا) صلة لـ ما او صفة لها . (صَعِيدًا) مغفول ثان لـ جاعلون . (جُرُزًا) صفة لـ صعيداً .
 (أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا) (٩)
 أَمْ (منقطعة تقدير بـ بل وبهمزة الانكار ، (حَسِبْتَ) فعل وفاعل . (أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ) ناصب واسمه مضاف اليه (وَالرَّقِيمِ) معطوفه عل كهف . (كَانُوا) فعل ناقص واسمه . (مِنْ آيَاتِنَا) حال من (عَجَبًا) . (عَجَبًا) خبر كان ، وجملة كان في محل الرفع خبر ان وجملة ان تأويل مصدر ساد مسد مفعولي حسب ، وجملة حسب مستأنفه ، والاستفهام المستفاد من ام للانكار ، والنفي ، واليس المراد نفي العجب عن قصة اهل كهف فهي عجب كما ذكرنا ولكن القصد نفي كونها اعجب الايات .

المحاضرة الثالثة

(إِذْ أَوْى الْفُتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا) (١٠)

(إِذْ) ظرف لما مضى من الزمان متعلق بمحذوف تقديره : اذكر اذ اوى (أَوْى الْفُتْيَةُ) والفاعل والجملة في محل جر ، مضاف اليه ، لـ اذا والجملة المحذوفة مستأنفه (إِلَى الْكَهْفِ) جار ومجرور متعلق بـ اوى . (فَقَالُوا) الفاء عاطفه قالوا فعل وفاعل معطوف على اوى . (رَبَّنَا) الى اخر الايه مقول محكي ، وان شأت قلت ربنا منادى

مضاف ، وجملة النداء في محل نصب مقول قالوا . (آتينا) فعل ومفعول اول لانه معنى اعطنا ، وفاعله ضمير يعود الى الله والجملة ، والجملة في محل النصب مقول قالوا على كونها جواب النداء . (مِنْ لَدُنْكَ) جار ومجرور حال من (رَحْمَةً) . (رَحْمَةً) مفعول ثان لـ ربنا . (وَهَيَّيْ) فعل دعاء ، وفاعله ضمير يعود على الله . (أَنَا) متعلق بهيء ، والجملة معطوفة على جملة آتينا . (مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا) جار ومجرور حال من (رَشَدًا) . (رَشَدًا) مفعول به (فَضَرَبْنَا عَلَىٰ أَدَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا) (١١)

فَضَرَبْنَا الفاء عاطفه ضربنا فعل وفاعل معطوف على قالوا (عَلَىٰ أَدَانِهِمْ) متعلق به ، ومفعول ضربنا محذوف تقديره : حجاباً مانعاً من السماع ، (فِي الْكَهْفِ) حال من ضمير اذانهم ، لان المضاف جزء من المضاف اليه ، (سِنِينَ) منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الياء والظروف متعلق بـ ضربنا . (عَدَدًا) نعت لـ سنين لانه فعل بمعنى مفعول أي سنين معدودة

(ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا) (١٢)

ثُمَّ حرف عطف . (بَعَثْنَاهُمْ) فعل وفاعل ومفعول معطوف معطوف على (ضربنا) (لِنَعْلَمَ) اللام حرف جر وتعليل ، او عاقبة نعلم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام كي ، وفاعله ضمير يعود على الله ، والجملة الفعلية مع ان المضمرة في تأويل المصدر مجرور باللام ، تقديره : لعلمنا اي الحزبين الخ الجار والمجرور متعلق بـ بعثنا . (أَيُّ) اسم استفهام مبتدأ مرفوع . (الْحِزْبَيْنِ) مضاف اليه ، (أَحْصَىٰ) فعل ماض ، وفاعله ضمير يعود على أي والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ ، والجملة الاسمية في محل النصب ساد مسد مفعولي علم ، لانها معلقة عنها باسم الاستفهام . (لِمَا) اللام حرف جر ما مصدرية . (لَبِثُوا) فعل و فاعل ، والجملة الفعلية صلة ما المصدرية ما مع صلتها في تأويل مصدر مجرور ب اللام الجار والمجرور متعلق بمحذوف نعت لـ (أَمَدًا) مفعول احصى والتقدير : احصى امدا للبتهم (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ۗ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى) (١٣) (نَحْنُ) مبتدأ (نَقُصُّ) فعل مضارع وفاعله ضمير يعود على الله والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ ، والجملة الاسمية مستأنفة (عَلَيْكَ) متعلق بـ (نَقُصُّ) (نَبَأَهُمْ) مفعول به . (بِالْحَقِّ) حال من فاعل (نَقُصُّ) او من مفعوله ، وهو النبأ ، والياء للملابسة (إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ) ناصب واسمه وخبره وجملة إن مستأنفة مسوقة لسرد قصتهم . (آمَنُوا) فعل وفاعل . (بِرَبِّهِمْ) متعلق به ، والجملة الفعلية صفة لـ (فِتْنَةٌ) . (وَزِدْنَاهُمْ هُدًى) فعل وفاعل ومفعولان ، والجملة في محل الرفع معطوفة على جملة (آمَنُوا)

المحاضرة الرابعة

(وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُو مِن دُونِهِ
إِلَهًا ۗ لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا) (١٤)

وَرَبَطْنَا) فعل وفاعل معطوف على زدناهم . (عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ) متعلق بـ ربطنا . (إِذ) ((ظرف لما مضى من الزمان متعلق بـ ربطنا . (رَبَطْنَا) (إِذ) ظرف لما مضى من الزمان متعلق بـ ربطنا (قَامُوا) فعل وفاعل ، والجملة في محل الجر مضاف اليه لـ إِذ . (فَقَالُوا) الفاء عاطفة قالوا فعل وفاعل معطوف على قاموا (رَبُّنَا) مبتدأ (رَبُّ السَّمَاوَاتِ (خبر (وَالْأَرْضِ) معطوف على (السَّمَاوَاتِ) والجملة الاسمية في محل النصب مقول قالوا (لَن نَدْعُو) ناصب ومنصوب وفاعله ضمير يعود على المتكلمين ، والجملة في محل النصب مقول قالوا . (مِن دُونِهِ) جار ومجرور حال من (إِلَهًا) . (إِلَهًا) مفعول ندعوا . (لَقَدْ) اللام موطنة للقسم قد حرف تحقيق (قُلْنَا) فعل وفاعل ، والجملة جواب القسم ، وجملة القسم في محل النصب مقول قالوا . (إِذًا) حرف جواب ، وجزاء ، مهمل دال على شرط مقدر ، تقديره : إن دعونا إلهاً من دونه . لقد قلنا قولاً شططاً . (شَطَطًا) منصوب على المفعولية المطلقة ؛ لأنه صفة لمصدر محذوف ؛ أي : قولاً ذا شطط ، إفراط وظلم .

(هُؤُلَاءِ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً ۗ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ۗ فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنْ
افْتَرَىٰ كَذِبًا) (١٥)

هُؤُلَاءِ) مبتدأ . (قَوْمًا) بدل من اسم الإشارة ، أو عطف بيان منه ، (اتَّخَذُوا) ، فعل (وفاعل (مِن دُونِهِ) حال من (آلِهَةً) . (آلِهَةً) مفعول ثان لـ (اتخذوا) ، والاول محذوف تقديره : اتخذوا الاصنام الهة من دونه ، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ ، والجملة الاسمية في محل النصب ، مقول قالوا ، وهذه الجملة إخبار في معنى الانكار ، ويجوز أن يكون قوماً هو الخبر ، و اتخذوا حالاً . وفي ((السمين)) : و اتخذوا يجوز ان يتعدى لواحد ، بمعنى عملوا ؛ لأنهم نحتوها بأيديهم ، ويجوز أن يكون متعدياً لاثنتين بمعنى صبراً من دونه هو الثاني قدم و ءالهة هو الاول ، وعلى الوجه الاول ، يجوز في من دونه أن يتعلق بـ اتخذوا ، وان يتعلق بمحذوف حالاً من ءالهة إذ لو تأخر لجاز ان يكون صفة لالهة اهـ . (لَوْلَا) حرف تخضيض مضمن معنى الإنكار ، (يَأْتُونَ) فعل وفاعل . (عَلَيْهِمْ) حال من سلطان (بِسُلْطَانٍ) متعلق بـ يأتون (بَيِّنٍ) صفة لـ سلطان ، والجملة الفعلية في محل النصب مقول قالو . (فَمَن) : الفاء استئنافية(من): اسم استفهام للاستفهام الانكاري في محل الرفع ، مبتدأ (أَظْلَمُ) : خبر (مِمَّن) : جار ومجرور متعلق بـ اظلم والجملة الاسمية في محل النصب مقول قالو على كونها مستأنفة (افْتَرَىٰ) : فعل ماض وفاعله ضمير يعود على من والجملة صلة الموصول (عَلَىٰ اللَّهِ) : متعلق بـ (افترى) (كَذِبًا) : مفعول به لـ افترى

(وَإِذِ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأُوتُوا إِلَى الْكَهْفِ)

وَإِذِ: الواو : عاطفه اذا ظرف : ظرف لما مضى من الزمان ، متعلق بالجواب (الاتي، (اعْتَرَلْتُمُوهُمْ) : فعل وفاعل ومفعول ، والجملة في محل مضاف اليه ، لـ اذا (وَمَا يَعْبُدُونَ) : الواو عاطفه ما معطوفه على الهاء في اعتزلتموهم ان كانت موصولة ، او موصوفة ، ويصبح كونها مصدرية ، والتقدير : وعبادتهم . (يَعْبُدُونَ) : فعل وفاعل ، والجملة صلة لـ ما او صفة لها ، والعائد ، او الرابط محذوف ، تقديره : وما يعبدون (إِلَّا) : اداة استثناء (الله) مستثنى متصل من ما او من العائد المحذوف على تقدير : كونهم مشركين ، ومنقطع على تقدير تمحضهم في عبادة الاوثان ، (فَأُوتُوا) : فعل وفاعل و الفاء رابطة لجواب اذا الشرطية ، وجوباً كما قال الفراء ، نظير قولك : اذا فعلت فافعل كذا (الْكَهْفِ) : متعلق به ، والجملة الفعلية جواب اذا لا محل لها من الاعراب وجملة اذا الشرطية من شرطها وجوابها في محل النصب ، معطوف على . (جملة قوله (هُؤُلَاءِ قَوْمُنَا) على كونها مقولاً (قَالُوا

المحاضرة الخامسة

(يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا)

(يَنْشُرُ) : فعل مضارع مجزوم بالطلب السابق (لَكُمْ) : متعلق به (رَبُّكُمْ) فاعل ، (والجملة الفعلية في محل النصب مقول قالو على كونها جواب الطلب (مِنْ رَحْمَتِهِ) : جار ومجرور ، صفة لمفعول محذوف تقديره : ناجحاً من رحمته (وَيُهَيِّئُ) : فعل مضارع معطوف على ينشر . (لَكُمْ) : متعلق بـ يُهَيِّئُ (مِنْ أَمْرِكُمْ) : حال من (مِرْفَقًا) لانه صفة نكرة تقدمت عليها مرفقا : مفعول به

(وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ)

(وَتَرَى الشَّمْسَ) فعل ومفعول به ، وفاعله ضمير يعود على محمد ، او على اي (مخاطب ، والجملة مستأنفة (إِذَا) ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط متعلق بـ (ترى) ويجوز ان تكون شرطية متعلقة بما بعدها (طَلَعَتْ) فعل ماض ، وفاعله ضمير يعود على (الشمس) ، والجملة في محل الجر ، مضاف اليه لـ إِذَا . (تَزَاوَرُ) فعل مضارع وفاعله ضمير يعود على الشمس . (عَنْ كَهْفِهِمْ) متعلق به (ذَاتَ الْيَمِينِ) ظرف ، ومضاف اليه ، والإضافة فيه من إضافة المسمى الى الاسم ، والظرف متعلق بـ (تزاور) ، وجملة (تزاور) في محل النصب حال من الشمس ، اي وترى الشمس وقت طلوعها ، متزاورة عن كهفهم ذات اليمين ؛ اي : جهة يمين الكهف ، (وَإِذَا غَرَبَتْ) ظرف مجرد عن معنى الشرط ، أضيف الى الجملة ، معطوف على قوله (إِذَا طَلَعَتْ) على كونه متعلقاً بـ ترى (تَقْرِضُهُمْ) : فعل ومفعول ، وفاعله

ضمير يعود الشمس (ذَاتِ الشَّمَالِ) : ظرف متعلق بـ تقرر ، والجمله الفعلية في محل
النصب معطوف على جملة تزوار على كونها حالاً من الشمس (وَهُمْ) : مبتدأ (في
فَجَوَّةٍ) : خبره منه : جار ومجرور صفة ل فجوة والجمله في محل النصب حال من
هاء تقررهم .

(ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ۗ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۗ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا)
ذَلِكَ) مبتدأ (مِنْ آيَاتِ اللَّهِ) خبره ، والجمله مستأنفة (مَنْ) : اسم شرط في محل الرفع (
مبتدأ ، والخبر جملة الجواب ، الشرط ، او هما (يَهْدِ اللَّهُ) : فعل ، وفاعل مجزوم بـ من
على كونه فعل الشرط لهاء (فَهُوَ) : الفاء رابطة الجواب الجواب هو (الْمُهْتَدِ) : مبتدأ
وخبر ، والجمله في محل الجزم بـ من على كونها جواب لها ، والجمله الشرطية
مستأنفة ، (وَمَنْ) : الواو عاطفه من اسم شرط المبتدأ ، والخبر جملة الجواب كما مر
انفاً ، (يُضِلِلْ) : فعل مضارع مجزوم بـ من على كونه فعل شرط لها ، وفاعله ضمير
يعود على الله (فَلَنْ) الفاء رابطة الجواب وجوباً لاقتترانه بـ لن (فَلَنْ تَجِدَ) : ناصب
ومنصوب وفاعله ضمير يعود على محمد ، او على من يصلح للخطاب ، (لَهُ) متعلق
به (وَلِيًّا) : مفعول به لـ تجد لأنه من وجد بمعنى اصاب (مُرْشِدًا) : صفة ولياً ،
والجمله الفعلية في محل الجزم بـ من على كونها جواب شرط لها ، وجمله من الشرطية
معطوفه على جملة من الاولى

المحاضرة السادسة

(وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۗ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ ۗ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ
ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۗ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا) (١٨)
وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا) فعل ومفعولان ، وفاعله ضمير يعود على محمد ، أو على المخاطب ()
، والجمله مستأنفة . (وَهُمْ) الواو حالية ، هم مبتدأ (رُقُودٌ) خبره ، والجمله في محل
النصب حال من ضمير تحسبهم . (وَنُقَلِّبُهُمْ) الواو عاطفة ، نقلبهم فعل ومفعول ، وفاعل
ضمير يعود على الله سبحانه ، (ذَاتَ الْيَمِينِ) ظرف متعلق بـ نقلبهم (وَذَاتَ الشَّمَالِ)
معطوف عليه ، والجمله الفعلية معطوفة على جملة (تحسبهم) (وَكَلْبُهُمْ) الواو حالية
كلبهم) مبتدأ (بَاسِطٌ) خبره (ذِرَاعَيْهِ) مفعول (بَاسِطٌ) (بِالْوَصِيدِ) متعلق بـ (بَاسِطٌ)
والجمله الاسمية في محل النصب حال من (هاء) (نقلبهم) . (لَوِ) شرطية مبنية على
السكون مقدر ، منع من ظهوره اشتغال بحركة التلخيص من النقاء الساكنين ، (اطَّلَعْتَ)
فعل وفاعل فعل شرط ، لـ (لو) (عَلَيْهِمْ) متعلق به (لَوَلَّيْتَ) اللام رابطة لجواب لو .
(وليت) فعل وفاعل جواب شرط لـ (لو) (مِنْهُمْ) متعلق بـ (فِرَارًا) (فِرَارًا) مفعول
مطلق من معنى الفعل قبله ؛ لأنه مرادفه في المعنى ، ويجوز أن يعرب مصدرأ في

موضع الحال ، أي نارا ، وجملة (لو) الشرطية مستأنفة ، (وَلَمُنْتِ) الواو عاطفة ، اللام واقعة في جواب لو ، ملئت فعل ونائب فاعل منهم متعلق بـ (رُعْبًا) (رُعْبًا) تمييز محول عن نائب الفاعل ، ورجح ابو حيان أن يكون مفعولاً ثانياً لـ ملئت ، والجملة . (الفعلية معطوفة على جملة قوله (لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ) .
(وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۖ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ ۗ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۗ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ)

وَكَذَلِكَ) الواو استئنافية (كَذَلِكَ) جار ومجرور صفة لمصدر محذوف تقديره : بعثناهم)
بعثاً كائناً كإنامتنا إياهم المدة الطويلة في كون كل منهما آية من آياتنا (بَعَثْنَاهُمْ) فعل وفاعل ، ومفعول ، والجملة مستأنفة (لِيَتَسَاءَلُوا) اللام حرف جر ، وتعليل يتساءلوا فعل وفاعل منصوب بـ أن مضمره بعد لام كي (بَيْنَهُمْ ۗ) ظرف متعلق بمحذوف حال ، من واو الفاعل تقديره ، حالة كونهم متنازعين بينهم ، والجملة الفعلية صلة أن المضمره أن مع صلتها في تأويل مصدر مجرور باللام تقديره : وكذلك بعثناهم لتسألهم بينهم .
(قَالَ قَائِلٌ) فعل ، وفاعل (مِنْهُمْ) صفة لـ (قَائِلٌ) ، والجملة الفعلية مستأنفة ، استئنافاً بيانياً ، مسوقة لبيان التساؤل بينهم ، (كَمْ) اسم استفهام في محل نصب مفعول مقدم وجوباً (لَبِئْتُمْ) فعل وفاعل ، والجملة الفعلية في محل نصب مقول قال (قَالُوا) (قَائِلٌ) فعل وفاعل ، والجملة مستأنفة (لَبِئْنَا) فعل وفاعل ، والجملة في محل نصب مقول قائل (يَوْمًا) ظرف متعلق بـ ((لَبِئْنَا) (أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ) معطوف على يوماً و) (أو) فيه للشك

قَالُوا) فعل وفاعل ، والجملة مستأنفة (رَبُّكُمْ أَعْلَمُ) مبتدأ وخبر والجملة الاسمية في (محل نصب مقول قالوا (بِمَا لَبِئْتُمْ) بما جار ومجرور لبئتم فعل وفاعل . (فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ) فابعثوا الفاء عاطفة ، ابعثوا فعل وفاعل والجملة معطوفة على محذوف تقديره : فاتركوا التساؤل . احذكم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره وهو مضاف والكاف مضاف اليه . الى المدينة جار ومجرور .

المحاضرة السابعة

التصريف ومفردات اللغة

عوجا) وفي ((القاموس)) وغيره من معاجم اللغة ، عوج بكسر الواو ويعوج بفتحها (من باب تعب – عوجاً ، العود ، ونحوه انحنى ، والانسان ساء خلقه، فهو اعوج ، والعوج بكسر ، ففتح الاسم من عوج : الالتواء ، وعدم الاستقامة ، ولم تفرق هذا المعاجم بينهما ، وفي ((الاساس)) – يقصد اساس البلاغة – يقال في العود : عوج بفتحيتين ، وفي الرأي عوج بكسر ، ففتح ففرق بينهما ، وهذا هو الحق بدليل الاية ،

فالعوج بكسر ففتح في المعاني ، كالعوج بفتحيتين في الاعيان ، فالعوج في الاية بكسر
ففتح ، الانحراف ، والميل عن الاستقامة ، فلا خلل في لفظه ، ولا تناقض في معناه .
(فيما) اي : مستقيماً معتدلاً ، لا افراط فيما اشتمل عليه من التكاليف ، حتى يشق عل
عبادي ، ولا تقريظ به بإهمال ما تمس الحاجة اليه ، او قيماً بمصالح العباد ، فيكون
صفاً للكتاب بالتكميل بعد وصفه بالكمال او قيماً على الكتب السابقة ، مصداقاً لها شاهداً
بصحتها .

وفي ((القاموس)) و ((التاج)) و ((اللسان)) القيم على الامر وتولييه ، كقيم الموقف ،
وغيره وقيم المرأة وزوجها ، وامر قيم مستقيم ، والديانة القيمة ؛ المستقيمة ، في
التنزيل : (ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ) ؛ اي : دين امة قيمة ، ويتعدا ب (الباء) و ب (على)
(والباس الشديد) العذاب في الآخرة (من لدنه) اي من عنده

: بَاخِعٌ نَفْسَكَ ، اي قاتلها ومهلكها قال ابن عباس ، انشد قول لبيد
لَعَلَّكَ يَوْمًا ان فقدت مزارها على بعده يَوْمًا لِنَفْسِكَ باخع
يقال : بخع الرجل نفسه يبخعها – من باب نفع – بخع ، وبخوعاً اهلكها وجداً . وقال
: اليث : بخع الرجل نفسه قتلها من شدة وجده ، وانشد قول فرزدق
ألا أيّ هذا الباخع الوجد نفسه لشيء نحتته عن يديه المقادر
: أي : نحتته بشدة الحاء فخفف

. عَلَى آثَارِهِمْ) أي : من بعد توليهم عن الايمان ، وتباعدهم عنه)
. صَعِيدًا) أي : تراباً ، او فتاتاً يضمحل بالرياح ، لا اليابس الذي يرسب)
جُرُزًا) بضمّتين والجرز : الذي لإنبات فيه فهو حائل البهجة ، باطل الزينة ، ويقال : ()
سنة جرز ، وسنون اجراز لا مطر فيها ، وارض جرز ، وارضون اجراز لا نبات بها
وجرزت الارض اذا ذهب نباتها بقحط ، او جرد ، وجرز الجراد الارض اكل ما فيها ،
والجروز المرأة الاكولة : قال الراجز

ان العجوز حية جروزا تأكل كل ليلة فقيرا

اهـ ((سمين)) وجرزه الزمان اجتاحه

ام حسبت) ام : حرف يدل على الانتقال من كلام الى اخر . وهو بمعنى (بل) ، ()
وهمزة الاستفهام الانكاري ؛ أي : بل احسبت والخطاب في الظاهر للنبي (صلى الله
عليه وسلم) والمراد غيره كما سبق نظيره

